أكد الدكتور حازم صلاح أبو اسماعيل المرشح لرئاسة الجمهورية في مصر أنه يجب على الثوار في الميدان عدم التحرك والخروج من الميدان حتى يقوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإعلان موعد واضح وصريح لتسليم السلطة إلى الحكم المدني.

وقال أبو اسماعيل في كلمة له خلال التظاهرات التي شهدها ميدان التحرير اليوم ولازالت مستمرة: "سوف نعطى للمجلس العسكرى فرصة حتى الساعة السادسة مساء - وإن لم يقم المجلس بالإعلان عن ميعاد محدد لتسليم السلطة وانتخابات الرئاسة سوف نقوم باعتصام مفتوح فى التحرير".

وأقام أنصار الشيخ حازم أبو اسماعيل صباح اليوم الجمعة منصة في ميدان التحرير، وذلك في إطار المشاركة في مليونية " الدفاع عن الثورة"، وقد رفع فوق المنصة لافتة تطالب المجلس العسكري برفع حالة الغموض حول موعد الانتخابات الرئاسية، وتدعو الإسلاميين لرفع صوتهم في الميدان ضد الجمود والطغيان.

وأعلنت ما يزيد عن 18 حركة "مدنية وإسلامية" ومرشح رئاسى المشاركة فى مظاهرات اليوم، الجمعة، التى عرفت بجمعة "المطلب الوحيد" بميدان التحرير، لنقل السلطة إلى رئيس وبرلمان مدنيين منتخبين، بحيث يكون فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة فى موعد أقصاه 5 أبريل 2102، على أن تجرى انتخابات الرئاسة فى 5 مايو 2102، فى الوقت الذى دعت الجمعية الوطنية للتغيير إلى مظاهرة أمام نقابة الصحفيين للتنديد بالتضييق الإعلامى على القنوات الفضائية والتضامن مع الإعلامى يسرى فودة.

وحذر منظمو المظاهرة، وعلى رأسهم المرشح حازم صلاح أبو إسماعيل وحملته وحركة شباب 6 أبريل "الجبهة الديمقراطية" وثورة الغضب المصرية الثانية والجبهة السلفية والدعوة السلفية بالعبور واتحاد الثورة المصرية وحركة بداية وفدائى وائتلاف الشباب السلفى السياسى والجبهة الحرة للتغيير السلمى، فى بيان من وضع أى جدول زمنى يهدف للتطويل والتسويف، فيما أعلنت حركة شباب 6 إبريل "أحمد ماهر" مشاركتها فى مظاهرات الجمعة بعد ما وصفته بـ"الإخفاقات المتتالية" للمجلس العسكرى فى حماية الثورة للمطالبة بجدول زمنى لنقل السلطة وتطبيق العزل السياسى.

وانتقدت حركة شباب 6 إبريل، فى بيانها سياسات المجلس العسكرى فى إدارة المرحلة الانتقالية والتى تمثلت فى إعلان تمديد قانون الطوارئ رغم انتهائه بموجب استفتاء شهر مارس، وبقاء المجلس العسكرى فى الحُكم رغم وعده بتسليم السلطة فى شهر سبتمبر الماضى، وإحالة المدنيين إلى محاكمات عسكرية مع إحالة رموز النظام السابق إلى محاكمات مدنية وتقاعس الشرطة عن عملها وارتفاع الأسعار، والسماح لأعضاء الوطنى المنحل بخوض الانتخابات البرلمانية.

ودعت صفحة ثورة الغضب المصرية الثانية على صفحتها الرسمية، المصريين لأداء صلاة الحاجة بميدان التحرير وجميع مساجد مصر قبل نصف ساعة من صلاه المغرب، ضد الظلم والطغيان، والتى تنتهى بها فعاليات اليوم وفقا لما يؤكده طارق الخولى، عضو المكتب السياسى لائتلاف شباب الثورة وحركة 6 أبريل الجبهة الديمقراطية، مشيراً إلى انطلاق مسيرة لحركة شباب 6 أبريل من مقر الحركة بالقصر العينى باتجاه ميدان التحرير عقب صلاة الجمعة.

وتابع الخولى أن المنظمين لجمعة "المطلب الوحيد" سينظمون مسيرة الساعة الرابعة باتجاه دار القضاء العالى للتنديد بالمحاكمات العسكرية للمدنيين، على أن تنتهى فعاليات الجمعة فى تمام الساعة السابعة من مساء نفس اليوم دون الاعتصام.

وفى إطار الحشد الجماهيرى دعت صفحة الغضب المصرية الثانية، إلى 12 مسيرة فى 3 محافظات هى القاهرة والجيزة وحلوان، مساء الخميس، لتوزيع منشورات تتضمن أسباب تنظيم مظاهرة 28 أكتوبر، على أن تنطلق المسيرات من فيصل وناهيا بمنطقة بولاق وشبرا وإمبابة والسيدة زينب والدقى والمهندسين والمعادى والمنيل ومصر القديمة والمطرية وعين شمس ومدينة نصر ومصر الجديدة وحلوان.

وجاء بنص المنشور"إحنا نازلين عشان بعد 9 أشهر عرفنا إن المجلس العسكرى وحكومة شرف مش هيقدروا يحققوا أهداف الثورة ولا اللى عشانه اتقتل 1000 شهيد وأصيب 5000 مصرى وإن البلد مش هتقدر تستحمل الوضع هذا حتى يونيو 3102، لذا عليه أن يسلم السلطة للمدنيين بانتخاب رئيس للجمهورية وبرلمان فى شهر أبريل القادم".

ووجهت "الغضب الثانية" رسالة للمجلس العسكرى مفاداها: "لو أنت شاكك اننا بدأنا طريقنا وبداخلنا خوف فأنت مخطئ لأن صاحب القضية لا يهاب إلا الله وحده، واتهامك لنا باتهامات باطلة سوف يظهر كذبه فى القريب العاجل إن شاء الله، الثورة مستمرة ونحن مستمرون وإن قتلنا أو اعتقلنا فهناك من سيكمل الطريق من بعدنا كما أكملناه نحن

خلفا لشهدائنا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com